

3 - توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح ، أو تحسين الأداء ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاكتشافية .

ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى موجهة لتغيير ، أو تعزيز معلومات الطالب .

4 - زيادة الشعور بالسعادة ( الشعور الإيجابي ) المرتبط بالأداء الصحيح ، كي تتولد لدى لطالب الرغبة لتكرار الأداء ، وزيادة الشعور بالثقة والقبول ، وهذا ما يعرف بالثناء .

5 - زيادة الشعور بالخجل ، أو الخوف ( الشعور السلبي ) كي لا يعتمد الطالب إلى تكرار تصرف ما ، وهو ما يعرف بعدم القبول .

وهذان النوعان موجهان لتعزيز ، أو تغيير مشاعر الطالب .

### شروط التغذية الراجعة :

لكي تتاح الفرص للمعلم من استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية ، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يُراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية ، فلا بد أن تتوافر الشروط التالية :

1 - يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .

2 - يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة .

3 - يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهماً عميقاً ، وتحليلاً علمياً دقيقاً .

4 - يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية ، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية ، وجميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية .

5 - يجب أن يُستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة .

### التعزيز

هو حدث من أحداث المثير اذا ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة فانه يميل إلى المحافظة على قوة هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير ومثير آخر. ويقسم التعزيز إلى نوعين:

**1- التعزيز الموجب في التعلم :** عن أهم آثار الثواب ما يولده في المتعلم من حالات انفعالية سارة . فهو عادة ما يجعل الطفل يشعر بالرضا والسرور ويؤدي إلى تقوية دافع التعلم . فمن شأن التعزيز ان يخبر الطفل بمدى ملائمة استجابات ويجعل للتعلم معنى . وقد أكدت تجارب كثيرة فعالية الثواب في التربية . إلا اننا نشير إلى تحفظين هامين في المبالغة في استخدام الثواب .

أ- الثواب الذي يتخذ صورة مكافأة يحددها الراشدون ترتبط صناعياً بالنشاط ولذلك تعد اذا بولغ فيها نوع من الرشوة وقد تعود إلى الانقياد والرضوخ للسلطة لها إلى الابتكار حيث يصبح لدى الطفل اتجاهاً\*ماذا سيعود علي من هذا العمل.

ب- الثواب يكون تنافسياً في طابفة بمعنى انه في الوقت الذي نجد فيه شخصياً أو عدة اشخاص تشبعهم المكافأة التي يحصلون عليها فان الكثيرين قد يتعرضون للإحباط .

## 2- اثر العقاب ( التعزيز السالب) في التعلم :

ان الاتجاه الحديث في التربية يقلل من قيمة العقاب فقد أثبتت التجارب ان العقاب له اثاراً ضاره يمكن ان نلخصها بالتالي :

- 1- يؤدي إلى كبت السلوك وليس محوه .
  - 2- يفشل العقاب في تحديد ما يجب ان يفعله الطفل حيث يحدد للطفل التوقف عن العمل .
  - 3- بانتهاء الحالة الانفعالية المرتبطة بالعقاب قد تظهر الاستجابات التي عوقبت من قبل بنفس قوتها السابقة.
  - 4- يؤدي العقاب إلى نتائج سيئة مثل كراهية التعلم.
  - 5- قد يترتب على الاستخدام المستمر للعقاب عدد من الاخطاء .
- فالمعلم أو الوالد الذي يعتمد على العقاب قد يكون مضطرباً انفعالياً و قد يعبر عن عدد من السلوك مكبوت لديه بعقاب الطفل . حيث ان الاطفال لديهم حساسية شديدة ضد الظلم .

## وهنا كذلك لا بد ان نشير إلى بعض المبادئ الهامة عن استخدام العقاب.

- 1- لا يكون للعقاب قيمة إلا اذا ادى مباشرة إلى تغيير الاستجابة . و معنى هذا لا بد ان نشجع الطفل(عند معاقبته ) على اصدار الاستجابة الصحيحة وإثباته عليه .
- 2- التميز بين العقاب باعتباره تهديدا للفشل في التعلم وبين معناه كعقوبة على الخروج على القواعد الاخلاقية . حيث نستخدم العقوبة عندما يظهر التلميذ سلوك اللامبالاة و الكسل المقصود او خرق السلوك الديني و الأخلاقي .
- 4- قد يكون العقاب اخبارياً :فتصحيح الاخطاء التي يسجلها المعلم في كراسة التلميذ نوع من العقاب ولكنه يخبر التلميذ بإجاباته الخاطئة . والعقاب الاخباري يعيد توجيه السلوك بحيث يمكن إثابة السلوك الجديد .
- 5- قد يكون الطفل في حاجة إلى العقاب حينما يحاول اختبار الحدود المسموح بها من الحدود الغير المسموح بها .
- 6- يجب الحذر من المبالغة في استخدام العقاب فقد يؤدي إلى زيادة القلق.

## التعلم

في علم النفس يوصف التعلم بأنه: تغيير او تعديل في سلوك الفرد او في خبرته او في ادائه ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين كالمران او التكرار ومن أمثلة ذلك تعلم ركوب الدراجات وتعلم السباحة وتعلم فنون الحياة وحفظ قصائد الشعر وحل المسائل الرياضية والتغلب على المشكلات الاجتماعية واكتساب العادات والقيم الاجتماعية المقبولة والسائدة في المجتمع الذي يعيش في الفرد.

او هو عبارة عن تغيير يحدث في السلوك نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين هو في هذه الحالة عملية السؤال عن مكان المنزل واستطلاع الطرق وتجربتها.

### شروط التعلم الجيد وتطبيقاتها في التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي :

1- شرط التكرار: من المعروف ان أي إنسان يحتاج الى تكرار اداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة فالتكرار و نقصد بذلك التكرار الموجه يؤدي الى الكمال فلكي يستطيع الطالب ان يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات وكذلك تعلم ركوب الدراجات يحتاج الى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط ويؤدي التكرار الى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع أي إنسان ان يقوم بالأداء المطلوب بطريقة الية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت والجهد وفيه جمود لعملية التعلم ويؤدي الى عجز المتعلم عن الارتقاء بمستوى ادائه اما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على اساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم اذ لا بد ان يكون مقروناً بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة وحول الارتفاع المستمر بمستوى الاداء.

2- شرط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا ايضا مثل الشخص الكفيف يمكن ان يتعلم لغة اخرى خلال فترة قصيرة مقارنة مع تعلماً من قبل الشخص المبصر ولكن ينبغي ان نسعى الى ان تكون دوافع التعلم دوافع مرضية تؤدي الى الشعور بالرضا والسعادة فمن الافضل ان تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة بالنفس لا من الشعور بالخوف والرعب والعقاب ولذلك ينبغي ان نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب الام الفشل ومهما يقال من ضرورة وجود الثواب والعقاب احيانا فأننا يجب ان نكون معتدلين في كلاهما فلا افراط في قسوة العقاب و افراط في التفريط والمدح بل لا بد من الوقوف موقفا معتدلا حتى لا يفقد المديح قيمته وحتى لا ترتبط العملية التعليمية بمشاعر السخط والغضب.

3- التدريب او التكرار الموزع والمركز: بقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة اما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة او عدم التدريب ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والشعور بالملل كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا الى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع واقباله على التعلم باهتمام اكبر.